



تمكّنت من الحصول على الموافقة لدخول معرض «تريد شو» الذي يقام سنوياً في نيويورك، وأتّمنى أن أتمكّن من إنشاء نقطة بيع فيها بعد انتهاء المعرض، خاصة وأن عملي ليس له جنسية معينة.

◀ هل تتابعين ابتكارات الآخرين؟

لا ليس كثيراً، ويمكن أن يكون ذلك خطأ ولكن الهدف هو الحفاظ على موهبة الابتكار والإبداع لدي من الضياع وكذلك حتى لا يكون هناك أي تشابه بيني وبين الآخرين. بالمقابل أتابع تصاميم أخرى لا تتعلق بمجال المجوهرات مثل تصميم الملابس والأحذية والتصاميم المعمارية وحقائب اليد أو المحافظ، حيث أرى فيها دافعاً قوياً للتصميم وأفكاراً جميلة قد أستفيد منها في أثناء عملي في المجوهرات.

◀ هل يوجد هناك قطعة مميزة ترتديها ندى، وما هي طبيعة هذه القطعة؟

عادة أفضل ارتداء الذهب الأصفر أكثر من الأبيض لأنني أشعر بأن شخصيتي أقرب إليه من الأبيض، ولأن العين معتادة على الذهب الأصفر كثيراً، وأحاول دائماً أن أُنوع في طبيعة القطع التي أرتديها. ولكن أبرز هذه القطع وأحبها إلى قلبي عقد مصنوع من اللؤلؤ أرتديه في كل الأوقات، وكذلك لدي عقد أُرّ من الألماس اسمه «سباركلنج تايت» وهو مخصّص للمناسبات المهمة جداً، بالإضافة إلى خاتم «كريستال نست» وهو أول خاتم صنعته بيدي.

وخلالاً أو غير ذلك. ويمكن لأي فتاة أن ترتديها سواء كانت كبيرة أو صغيرة في السن، وأحياناً أدخل على التشكيلة بعض الجلد والخشب بالإضافة إلى الذهب بحيث تتناسب وميزانية الشباب صغار السن.

◀ تتميز مجوهراتك بأنها حادة ودقيقة، فهل هذا مرتبط بشخصيتك؟

من حيث الدقة، أنا دقيقة جداً في حياتي، لأن ذلك جزء من شخصيتي، أما من حيث إنني حادة، يمكن أن أكون حادة في قراراتي ولكنني لست قاسية، وأعتقد التصاميم تتغير بين الفينة والأخرى بحسب تغير الشخصية وتقدّمها في الحياة وزيادة الخبرة.

◀ شاركت في العديد من المعارض، فهل استطعت أن تحققي ذلك من خلالها، وإلى ماذا تطمحين؟

بالفعل شاركت في أكثر من معرض، وعلى مدار ثلاث سنوات استطعت أن أحقق الكثير، حيث تمكّنت من إقامة معرض كبير في بيروت، وكذلك لدي نقطة بيع في محلات البهبهاني في الكويت، والآن أصبح لدي نقطة بيع أخرى في الإمارات من خلال محلات «هارفي نكلز»، وأعتبر أن هذا تقدم جيد بالنسبة لي خاصة وأنني استطعت أن أنجزه في فترة قصيرة جداً. إلى جانب ذلك كله أقمت عدداً كبيراً من المعارض في السعودية وكانت ناجحة جداً وأسعى حالياً إلى إنشاء نقطة بيع فيها.

وطموحي الوصول إلى لندن ونيويورك وطوكيو لأنها تعتبر من أهم الأسواق في العالم. ومؤخراً

◀ من أين تستلهم ندى تصاميمها؟

من الطبيعة والحياة الموجودة فيها، فهي التي تعطيني الطاقة للتصميم، وأحياناً من تعابير الوجوه والشعر، ودائماً أتطلع إلى أشياء أخرى مثل النظارات، واللوحات الفنية، والموسيقى وكذلك حياتي الخاصة، هذه الأمور وغيرها تعطيني دافعاً قوياً للتصميم.

◀ لاحظت أنك تحاولين التركيز على الأشياء أو الأشكال المتشابهة في القطع، فهل يعكس ذلك شيئاً في شخصيتك ندى؟

التشابه الموجود في قطعي هو نتيجة شعوري بأن كل شيء في العالم متصل بغض النظر عن طبيعة هذا الشيء، وهذا ما يجعله صغيراً ومدلخلاً بعضه في بعض. ولذلك أحاول دائماً أن أبرز هذا التواصل من خلال القطع التي أصممها، وعلى الرغم من صعوبة هذا التشابه فإنه يكون في النهاية شكلاً جميلاً.

◀ هل يوجد لديك تصاميم خاصة للمراهقين والشباب، وما هي طبيعة هذه التصاميم؟

لدي عادة ثلاث تشكيلات، الأولى تشكيلة خاصة فاخرة مصنوعة من الذهب والألماس، والثانية فهي قريبة من الأولى وأستخدم فيها الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، أما الثالثة فهي تشكيلة «بدون حدود» وقد أعطيتها هذا الاسم لكي أخرج فيها عن المألوف. وتضم هذه التشكيلة إكسسوارات مصنوعة من الذهب يمكن استخدامها بأكثر من وضعية بمعنى أنه يمكن أن تصلح قلادة وحزاماً يوضع على الخصر



تصاميم «ندى غزال».. مجوهرات تنطق بالحياة



عشقت الرسم والتصميم منذ نعومة أظافرهما، وتحول إلى شغف كبير لديها، وما إن بدأت تتلمس طريقها حتى اختارت فن التصميم مجالاً لدراستها الجامعية والعمل. وبعد أن أمضت نحو عشر سنوات في تصميم الإعلانات، ارتأت أن تتحول إلى مجال آخر نقشت من خلاله حروف اسمها وما هي إلا فترة قصيرة حتى لمع اسمها. في عالم الذهب والمجوهرات، إنها مصممة المجوهرات اللبنانية «ندى غزال» التي تنسج من خيالها ووحيا، أقراطاً وخواتم وعقوداً فريدة، تصوغها بدقة متناهية للتمييز بذلك عن غيرها.

وقد ازدادت قناعة «ندى» بهذا المجال بعد شعورها بالعلاقة الحميمة التي تربطها بالذهب الأصفر والأحجار الكريمة، ووجدت إقبالاً واسعاً على ما تقدمه من تصاميم غاية في الجمال والروعة، وهو ما شجعها في بادئ الأمر على افتتاح ركن صغير في بيتها يحتضن قطعها الفريدة ذات التصاميم الجديدة والغريبة التي طالما حلم بعضهم باقتنائها. وقد مكنتها ذلك من توسيع دائرة عملها لتصل إلى الكويت والإمارات والسعودية.

أخيراً زارت ندى دبي في إطار جولة عمل لها، حيث عرضت مجوهراتها في محلات «هارفي نكلز» في مول الإمارات، وهناك التقينا بها لتسليط الضوء على أبرز مكنونات ندى، وقد بدا اللقاء بسؤالنا:

«عشت في دبي لمدة ١٠ سنوات، ومن ثم عدت إلى لبنان وانطلقت من هناك، ألم يكن بالإمكان الانطلاق من دبي؟»

انطلاقتي من لبنان لم تكن فقط لأنني لبنانية إنما لأنني قررت البقاء والعيش في لبنان، ولذلك لا

يمكن لي أن أفتح مشروعني في أي بلد لست مستقرة فيه، ولا أنكر أن طبيعة لبنان وشعبه وكل شيء فيه يعطيني حافزاً للابتكار والتصميم.

«عملت في الإعلان فترة طويلة ثم تحولت إلى المجوهرات، لماذا هذا التحول، وهل يعني هذا وجود علاقة بين ندى والمجوهرات؟»

يظن الكثير من الناس أن الانتقال من الإعلانات إلى المجوهرات عملية صعبة جداً، وأنها ثقلة كبيرة، ولكنها ليست كذلك لأنني في الأصل أقوم بالتصميم ولدي إبداع وموهبة يمكنني من تصميم أي شيء يمكن أن يخطر بالبال، وأعتقد أن المهم في النهاية هو أن أحب القطعة التي أقوم بتصميمها، وأن أستمر في عملي.

أما عن العلاقة، نعم هناك علاقة قوية تربطني بالمجوهرات فكلانا جاء من الطبيعة، وكلانا فيه روح حقيقية، ولذلك تجدني أشعر بطاقة كبيرة في أثناء عملي بإحدى القطع وبحب شديد لها، وذلك يعود بالتأكيد إلى جانب الطبيعة والروح الموجود فيها، وعملي اليدوي يزيد أو يعمق هذه العلاقة لأنني في النهاية أعمل في شيء حقيقي وحي.

«ما الذي يميز تصاميمك عن غيرها، وهل تحمل ملامح خاصة؟»

أعتقد أن أي شخص يمكنه تمييز القطع التي صممتها حتى لو شاهدها مرة واحدة فقط، لأنه سيتعرف عليها من خلال روح التصميم وليس من العلامة التجارية فقط. فالعمل اليدوي له صبغة خاصة تختلف كلياً عن الصناعي، ويمكن لمس الروح الموجودة فيه، ومن جهة ثانية، هناك الابتكار الذي يمكنني من سبق الآخرين في التصميم والنظرة المستقبلية.

نسخة مجانية

Al Jeel

الجيل

Dec 06 | Young. Trendy. Hot.

«مترو دبي»

لأن الوقت لا ينتظر

معرض التعليم يحاور

أحلام الطلبة والطالبات

عمالقة صناعة المنتجات

الفاخرة يحتشدون في «كان»

«منطقة الخليج»..

سوق ذهبية لشركات التجميل

«أكيد أكيد مايسترو»..

خلطة سحرية

بطولة FIA GT العالمية..

متعة الإثارة

كارول سماحة:

أعيش قصة حب لذيذة